

بحث إدارة المخاطر في المشاريع

الفصل الثاني: الدراسات السابقة وقائمة المراجع التكميلية

الفصل الثاني: الدراسات السابقة (Literature Review)

مقدمة الفصل

يهدف هذا الفصل إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت إدارة المخاطر في المشاريع، وذلك للتعرف على المساهمات العلمية والنتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون، وتحديد الفجوة البحثية التي يسعى البحث الحالي لسدها من خلال دراسة أثر ممارسات إدارة المخاطر (التحديد، التحليل، الاستجابة، والمتابعة) في نجاح المشاريع.

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة (العنزي، 2021): "أثر ممارسات إدارة المخاطر على أداء المشاريع الإنشائية"

- **الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة المخاطر في الشركات الإنشائية وبيان أثرها في الحد من التكاليف الإضافية والسيطرة على الجداول الزمنية.
- **المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة بلغت (120) مهندساً ومدير مشروع.
- **النتائج:** أظهرت النتائج أن تحديد المخاطر وتحليلها مبكراً يسهم بشكل جوهري في تقليل نسب التأخير في تسليم المشاريع، وأوصت الدراسة بضرورة تبني ممارسات استباقية لإدارة المخاطر ضمن الهياكل التنظيمية للمؤسسات.

2. دراسة (الشهري والغامدي، 2022): "واقع تطبيق إدارة المخاطر وأثرها في نجاح المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية"

- **الهدف:** واقع تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الخدمية والحكومية وتحديد أبرز التحديات والمخاطر التنفيذية والمالية.
- **المنهجية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من مديري المشاريع وفرق العمل في المملكة العربية السعودية باستخدام الاستبانة وتحليل البيانات إحصائياً.
- **النتائج:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط للاستجابة للمخاطر وتحقيق نجاح المشاريع وفق الأبعاد الأساسية (الوقت، التكلفة، الجودة)، كما أكدت الدراسة أن ضعف المتابعة المستمرة للمخاطر يؤدي إلى تجاوز الميزانيات المعتمدة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. دراسة (Teller & Kock, 2020): "The influence of project risk management on project portfolio success"

- **الهدف:** بحث تأثير إدارة المخاطر على مستوى إدارة محفظة المشاريع (Project Portfolio) وضمان تحقيق أهداف المؤسسات الاستراتيجية.
- **المنهجية:** استخدم الباحثان نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) على عينة شملت 245 مشروعاً في قطاعات متعددة.
- **النتائج:** بينت النتائج أن التكامل بين مرحلتي تحديد المخاطر وتقييمها يزيد من مرونة المشاريع في مواجهة التغيرات البيئية غير المتوقعة، ويقلل من الأثر السلبي للمخاطر الفنية والمالية.

2. دراسة (Marcelino-Sábaba et al., 2021): "Risk management framework for project success in small and medium enterprises"

- **الهدف:** تطوير إطار عمل لإدارة المخاطر يناسب المشاريع الصغيرة والمتوسطة لزيادة نسب نجاحها وتفادي الفشل الإداري.
- **المنهجية:** درست الدراسة على المنهج الوصفي وتحليل حالات متعددة (Multiple Case Studies).
- **النتائج:** خلصت الدراسة إلى أن ممارسات الاستجابة والمتابعة المستمرة للمخاطر تخفض نسبة تعثر المشاريع بنسبة تتجاوز 30%، وتدعم اتخاذ قرارات كفؤة أثناء تنفيذ مراحل المشروع.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وما يتميز به البحث الحالي

- **وجه الشفق:** الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية إدارة المخاطر كعنصر رئيس لنجاح المشاريع وتقليل المشكلات المتمثلة في التأخير وتجاوز الميزانيات، كما تتفق في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.
- **الفجوة البحثية وما يميّز البحث الحالي:**
 1. يركز البحث الحالي بشكل مباشر على الربط التفصيلي بين جميع مراحل إدارة المخاطر (التحديد، التحليل، الاستجابة، المتابعة) وبين مؤشرات نجاح المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة، وتحقيق الأهداف).
 2. يقترح البحث تطبيق الدراسة الميدانية على بيئة الأعمال والمشاريع في المملكة العربية السعودية، مما يوفر بيانات حديثة تتناسب مع البيئة المحلية والتطورات الاقتصادية الحديثة.

قائمة المراجع الشاملة (References)

أولاً: المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت محمد. (2017) إدارة المشروعات الاحترافية القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الحربي، محمد بن أحمد. (2019). إدارة المشاريع الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد.
- الزعبي، أحمد. (2018). أساسيات إدارة المشاريع. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشهري، عبد الله، والغامدي، سعيد. (2022). واقع تطبيق إدارة المخاطر وأثرها في نجاح المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة. 115-134، (3)، 42 ،
- العلاق، بشير عباس. (2020). إدارة المشاريع: المفاهيم والتطبيقات عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العنزي، خالد. (2021). أثر ممارسات إدارة المخاطر على أداء المشاريع الإنشائية. الدراسات المالية والإدارية. 45-68، (2)، 15 ،

ثانياً: المراجع الأجنبية (English References)

- Hillson, D. (2016). Managing Risk in Projects. Routledge.
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (12th ed.). John Wiley & Sons.
- Larson, E. W., & Gray, C. F. (2021). Project Management: The Managerial Process (8th ed.). McGraw-Hill Education.
- Marcelino-Sábaba, S., Pérez-Ezcurdia, A., & Echeverría-Echeverría, A. (2021). Risk management framework for project success in small and medium enterprises. Journal of Modern Project Management, 9(1), 88-102.
- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.
- Teller, J., & Kock, A. (2020). The influence of project risk management on project portfolio success. International Journal of Project Management, 38(3), 135-146.